[9] آن من سبيل اليقين شرط انعقاد عبادتست وتقليد هيچكس از علماء ومجتهدين در ان كافى وجايز نيست واما تحقيق ساير اصول وبراهين وتقرير مقدمات وادله وتحرير اسوله واجوبه وما يتعلق بذلك واجب كفايئست نه عينى وكافيست كه در هر قطرى از اقطار اسلام حكيمى عالم ماهر بوده باشد كه عارف باصول وامهات وقادر بر حراست بيضه دين از شر شكوك وشبهات باشد وبعضي كفته اند كه در هر مسافت قصر وجود شخصي چنين واجبست وعلمي كه متكفل بيان اين معارفست شطر ربوبيات علم الهى است وضامن اتمام حقايق آنها على سبيل حق التحقيق وحل عقدهء شك وجسم مادة شبهه على القول الفصل من سواء الطريق مصنفات منست مثل كتاب تقويم الايمان وكتاب تقديسات وكتاب قبات حق اليقين ذلك فضل ا يؤتيه من يشآء وا ذو الفضل العظيم اصل دويم مكلف بقوانين شرعيه در زمان غيبت امام اصل كه امام معصوم است منصوب من عند ا باشد منحصر است در مجتهد ومقلد مجتهد فرض مجتهد آنست كه در جميع مسائل اجتهادد نموده بظن خود عمل نمايد واصح آنست كه تجزى در اجتهاد صورت صحت ندارد بلكه مجتهد آنست كه بالفعل ملكهء اقتدار بر اجتهاد در كل مسائل وحالت